كلمـة صـاحب الغبطـة بطريـرك المدينة المقدسة كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث بمناسبة الفصح المجيد

ثيوفيلوس الثالث

برحمة ِ الله ِ بطريركُ المدينة ِ المقدسة ِ اورشليم َ وسائرِ أعمال ِ فلسطين َ وسائرِ أعمال ِ فلسطين َ وطاقم ِ وسلام ِ القبرِ المقدس ِ وطاقم ِ الكنيسة ِ أجمعين َ, بنعمة ِ ورحمة ِ وسلام ِ القبرِ المقدس ِ المانح ِ الحياة ِ قبرِ المسيح ِ القائم ِ من َ الموت ِ،

"أنتن" َ تَطلبن َ المصلوب َ. يسوع َ الناصري" َ المصلوب َ. قد ْ قام َ ليس َ هو َ هه ُنا . ه ُوذا الموضع ُ السّذي وضع ُوه ُ فيه ِ" (مرقس: الإصحاح 6:61)

هذه ِ هي َ الكلماتُ السماوي َ وَ الخلاصي َ السّبِه ُ السّبِه ُ من ْ مَمْ مَ السّبَه ُ الشلاثُ فم ِ الملاك ِ "بَع ْدَمَا مَ مَ مَ السّبَب ْتُ " أت ِ المريماتُ الثلاثُ إلى القبر ليحن لله ْ إن ويعط ّرون جسد َ المسيح ِ (أنجيل مرقس.1:2)). شعرت ِ النسّاءُ بفرحة ِ البشارة ِ عند َ ما تلق ّي ْ نَ الخبر َ أن ّ الله ِ الوحيد َ وكلمة َ الله ِ , المتجس ِ د َ من الروح ِ القدس ِ ومن ْ مريم َ العذراء ِ , النّذي نزل َ إلى الجحيم ِ عن المليب , قد ْ قام َ من ْ بين الأموات ِ . ظن ّ َ الجحيم ُ هناكُ أن ّ مُ قد ْ تلق ّ ما تيق ّ ن أن المرق َ المرق َ بين الأموات ِ . ظن ّ َ الجحيم ُ هناكُ أن ّ مُ قد ْ تلق ّ ما تيق ّ ن أن ّ أن ّ م عن إنساناً عامي آن أن آم ُ لم ْ يتلق ّ إنساناً فحس ْ ب ُ بل ْ إنساناً عامي أن أن آم ُ لم ْ يتلق ّ إنساناً فحس ْ ب ُ بل ْ إنساناً عظيم ًا خالداً الله يموت ُ ، يحكم ُ مع الشالوث ِ القدوسِ ومساوياً اللآب ِ .

هذه ِ هي َ فعلاً معجزة ُ وحكمة ُ وقدرة ُ ونعمة ُ الله ِ, التي تتمثّ َل ُ بتضحيت ِه ِ من ْ أجل ِ خلاص ِنا نحن ُ، إنّه يسوع ُ الناصري ۗ ُ بقوة ِ الآب ِ وطبيعت ِه ِ الإلهية ِ ، أقام َ الطبيعة َ البشرية َ ، أقام َ أيضاً آدم َ, وأقام َنا نحن ُ البشر َ. سَرِّ اللهِ الآبِ هذا حدث هنا في هذا المكانِ , المكانِ الدَّ نقفُ فيه ِ .! تحت َ هذا النَّ مَبِ قَلْدٍ رَ ودُ فَنَ ، ومنه ُ قام َ الله ُ المتجسّد ُ يسوع ُ المسيح ُ . وإنّه لشاهد ْ على حدوث ِ هذا السرّ هنا هو هذا القبر ُ الفارغ ُ ، وكان َ شهود ًا على ذلك َ أيضاً الساء ُ والتلاميذ ُ الرّسل ُ الذين َ عاين ُوا القبر َ فارغاً ..! وعلى ذلك َ أيضاً كان َ شاهداً الرب ُ نفس ُه ُ , الذي ظهر َ بهيئة ٍ وعلى ذلك َ أيضاً كان َ شاهداً الرب ُ نفس ُه ُ , الذي ظهر َ بهيئة ٍ اليوم ِ الأموات ِ بجسد ِ ه ِ الممجّد ِ في أخرى, المصلوب ُ القائم ُ من ْ بينِ الأموات ِ بجسد ِ ه ِ الممجّد ِ في اليوم ِ الأوّالِ قي المالية ُ السّوم َ المحدليَّ َ السّام ُ لكم ه " وكانت ْ أوّلَ لَ الشهود على ذلك الثلاث ِ عند َ ما انطلق ْ ن اليخبر ْ ن التلامية َ "السّالام ُ لكم ه " الثالات ِ عند َ ما انطلق ْ ن َ ليخبر ْ ن َ التلامية َ "السّالام ُ لكم ه " التالدي وَ ه مُ مَ الله وَ سُ القيامة ِ (إنجيل موسي 28:9) والنّذي " طَهرَ الله وَ الله الرسل وَ 11) . الله والله الرسل وَ 11) .

إنه المصلوب ُ بالجسد ِ والقائم ُ في اليوم ِ الثالث ِ من ° بينِ الأموات ِ .! والصاعد ُ بمجد ٍ عظيم ٍ من أجلينا إلى السّمَاء ِ باعثاً من َ الآب ِ روح َه ُ القدوس َ ، وروح َ العنصرة ِ المقد ّسة ِ لتلاميذ ِه ِ ، وبروح ِه َ الكنيسة َ للعالم ِ ، وبروح ِه َ الكنيسة َ للعالم ِ ، بوصف ِها جسد َ المسيح ِ المقد " َس ِ ، والسّتي ضح " َى لأجل ِها من خلال ِ دم ِه ِ الثمين ِ والط الهر ِ .!

إن " الكنيسة تعمل في العالم بنور وقوة الروح القدس على مد كي القبرون .. إن " الكنيسة ت علا م الإنسان ، تثق ف ه و تم د ه و القبر في الإنسان ، تثق ف ه و تم د و في المهم الإنسان ، ت فقد س ه و م و تجعل ه و مع عضو الإنسان ، ت فقد س ه و مع عضو الإنسان ، و تجعل ه و مع عيش ويهنا ويهنا بسلام مع نفس و ومع غير و .!! تمنح ه الت غيير اللائق ، و تجعل ه الت غيير اللائق ، و تجعل ه الم الم الم الم و أن المجتمع .! إن ها تجعل الإنسان يتغل ب وينتصر حت م على الموت ، وأن لا يهاب خوف وعذاب الموت .! لقد البرز الكنيسة ملايين الشهداء السم المسيح ، الشهداء السم المسيح ، وس ف كان دماؤ هم التي اصبحت و جنبا الى جنب مع دم المسيح ، وس ف كان دماؤ هم التي اصبحت و جنبا الى جنب مع دم المسيح ،

تدع َم ُ وت ُشكَّل ُ أُس ُس َ الكنيسة ِ التّبي " َأَ ب ْو َاب ُ ال ْج َح ِيم ِ ل َن ْ ت َق ْو َى ع َل َي ْه َا" (إنجيل متى، 16:18).

إن " هذا العمل ما تزال الكنيسة تقوم به حت م اليوم ، وفي أوقات الأزمات الاقتصادي ق والأخلاقي ق , الجوع ، والفقر ، والاستغلال ، والت جارة بالإنسان .! إن الكنيسة تتضامن وتتعاطف مع الإنسان ، وتعمل على مساعدت بكل إمكاني اتها وق واها ، وبع سائل ، ليست من الناحية الروحية وح د ها فحسب ، بل م ن الناحية والاقتصادي ق والمادي آ م ن الناحية والاقتصادي ق والمادي آ م أيضاً .! إنها ت على القناعة وطبيعت ها .!

إن " الكنيسة في الارض المقدسة ملكة الكل , الأولى التي قبلت مغفرة الخطايا من خلال القيامة , تمارس وتواصل مشروع ها الرعوي " لطائفتها في الأرض المقدسة التي تتزعزع وتعاني في ظل الوضع السياسي غير المستقر . إن ها تبعث الرحمة والنبيذ إلى جروح طائفتها ، وفي الوقت ذاته تواصل عملها في الحفاظ على الأرض المقد "سة ، مكان حدوث ظهور الإله با ب نع المولود الوحيد وكلمته ، وهي تلك التي تستضيف نا بمودة ، وحنان ، نحن الحجاج الورعين ، معتبرة إي انا كجزء منها في هذا اليوم العظيم من حج القيامة .

إن ّ أم ّ الكنائس التي تتمج ّ َ نفيامة ِ المسيحِ تهدي من َ القبرِ المقدسِ المانحِ للحياةِ ، طائفت َه َ الورِعة َ في الأرضِ المقدسة ِ وخارج َها وتناشد ُنا نحن ُ محبّي المسيح والحجاج َ التقيسين َ ترتيلة َ فصح ِ القيامة ِ " المسيح ُ قام َ من ْ بين ِ الأموات ِ ووهب َ الحياة َ للذين َ في القبور ".

المدينة ُ المقدسة ُ ، أورشليم ُ ، عيد ُ الفصح ِ 2014 إلى الربِّ من ْ أعماق ِ القلب ِ ثيوفيلوس ُ الثالث ُ

مكتب السكرتارية العام - بطريركية الروم الأرثوذكسية